رابط المادة على منصة باحث

) شرح متون طالب العلم المستوى الرابع (

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الطحاوية الدرس السادس و العشرون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. لما بين المصنف رحمه الله ان القدر سر الله تعالى في خلقه وقال الحذر كل الحذر النظر في ذلك هو التعمق نظرا وفكرا ووسوسة فالحذر كل الحذر من ذلك نظرا وفكرا ووسوسة - 00:00:02

قال فان الله تعالى اخفى ذلك عن انامه يعني الله عز وجل اخفى القدر عن انامه الانام عن الخلق فلا حاجة للخلق ان يبحثوا عن ذلك السر. فالله سبحانه لم يكلفهم بذلك. وليس من التعبد ان يبحثوا - 00:00:24

ذلك ولن يتفكروا فيه. قالوا ونهاهم عن مرامه. يعني نهى الخلق عن المرام يعني القصد عما يعني كان يقول ونهاهم عن التوغل فيما اراد ونهاهم عن التوغل فيما اراده الله عز وجل في اي امر اراده - 00:00:47

فمثلا الله اراد ان يكون هذا كافرا. نهاهم عن التوغل لماذا؟ يريد الله كافر. يريد الله ذلك الرجل ان يكون كافرا وجعل ذلك الرجل مؤمنا. فلا يقول الشخص لماذا الله جعل ذلك مؤمن؟ جعل الله ذلك مؤمنا وجعل هذا كافرا. لذلك قال - 00:01:17

ونهاهم عن مرامه عن مرام القدر وقصد القدر في ذلك الامر مما قدره الله عز وجل في ذلك. قال فان الله تعالى يقول في كتابه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. لا يسأل الرب عن افعاله. وهم اي - 00:01:37

يسألون عما يفعلون. فمن يفعل فعلا الله عز وجل يحاسبه عليه. لكن انت لا تسأل ربك لما فعل ذلك. او ولان جميع ما تقدم ناشئ عن حكمة لله عز وجل وعدل وآآ - 00:01:57

فظل وصادر ايظا عن خبرة من الله عز وجل وهو القائل وكل شيء عنده بمقدار. فكل امر يحدث الله يعلمه ومقدره. قال عز وجل كنا عن الخلق غافلين. قال فمن سأل لم فعل ذلك؟ يعني ماذا فعل الله ذلك؟ اعطى مثلا الكفار مالا - 00:02:17

او زروعا ونحو ذلك. يعني سأل يسأل لماذا يسأل نفسه او من حوله ينطق بذلك لماذا الله عز وجل يعطي الكفار زروعا واموالا؟ ومناخا جيدا ونحو ذلك فقد رد حكم الكتاب. حكم الكتاب لان الله قال لا يسأل عما يفعل. وهم يسألون - 00:02:47

ومن رد حكم الكتاب كان من الكافرين. والواجب هو الرضا والتسليم. وهو سبحانه المصرف الامور والحقائق قال عز وجل الا له الخلق والامر فهو سبحانه خلقهم وهو اعلم بهم وبنياتهم وبافعالهم - 00:03:12

لذلك مع المسلم سوى الرضا والاستسلام والتسليم والايمان بما قضاه الله عز وجل وقدره الله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد - 00:03:36